

على السلام .. السلام !!



أم علي

صحيح بان امريكا واسرائيل تدعان الى السلام لكنه السلام لامريكا والسلام لاسرائيل وهو سلام قائم على بحر من الدماء واشلاء الشهداء، سلام قائم على الاستسلام والخضوع والتبعية للصوص الارض والمقدرات وممتلكات الشعوب، هو سلام يفرض القاتل على المقتول بان يجرده من سلاح المقاومة وهنا يتحقق السلام فعلا ولكن ليس للضحية!

وسلام كهذا لن يتحقق لانه غير منطقي وغير عادل وشمته غير مقدور عليه ويكون الموت هينا امام سلام يجعل الشعوب مطحونة ومسلوبة ومهدورة الحقوق والمضحك اننا نناقش امورا بديهية كهذه رغما عنا فليس امامنا سوى مسايرة مجانين العالم الطامحين للسيطرة عليه والتجاوب مع شروطهم من باب الحفاظ على السلام المزعوم الذي يتغنون به ويوهمون العالم بان من يقف في وجه مخططاتهم سيفقد الامن والاستقرار مع ان القصة ستكون عاملا مشتركا بين الطرفين فحتي القطة الليفة تبرز اظفارها عندما يدهمها الخطر وتناستينا وامر الخالق بان تكون الاكثر قوة وليس الاكثر وداعة فضرب علينا الذلة والمسكنة كما ضربها على اليهود بسبب عصيانهم واصبحنا نصدق بان نحن سلامنا هو استسلامنا مع انه بعد الاستسلام ينتهي السلام!

الذي معها اولاد نزيدها نحن نقدم بالجرام لكل نزيلة ١٠٠ جرام . هل يوجد وسائل تاهيل في السجن؟ موجود فصول محو الامية ودروس تحفيظ القرآن وندوات ثقافية بدينية وسائل مسمومة ومعمل خياطة ولكن لا يوجد من تقدم الى الان لتدريس النزيلات. هل محوم الامية شغلا بالنسبة للنزيلات؟ لا لانهن يجلسن مدة اقل من الرجال هل حاولت احدي النزيلات الهروب من السجن؟ لا لم يحاولن ولن يستطعن. هذا بالطبع هو الحديث الذي دار بيننا وبين مدير السجن اما بالنسبة لحديث النزيلات كان على النحو التالي: بالنسبة للرز الذي يقدم لمن غير مطبوخ جيد وان الدجاج يوزع كل اربعة بين كل عشر دجاجة وان الكدم لا لا غير لمن ولوا لاهن وان العلاج لا يتجاوز المهدء (برمول) وانه قد تم وان هربت سجينة قبل تغيير النظام الجديد للسجن. وانه قد توفيت فتاة صغيرة لا يتجاوز عمرها ٩ سنوات في شهر شعبان الماضي.

نقدم الرعاية الصحية لمن ولوا لاهن وهذا هو الدواء الموجود امامك الان (بوء احمل). ما هو اصغر عمر موجود لديكم؟ ١٦ سنة هو اصغر سن موجود لدينا. نحن نعلم ان الاصلحية هي ما نون سن ١٨ فلماذا يزوج بهذا العمر في السجن المركزي؟ نحن بصدد اثناء دار رعاية خاص بالاحداث وهذا على وشك الانتهاء منه وهي مخصصة للاحداث. متى ينتهي هذا المشروع؟ المبني هو جاهز ولكن الجانب الامني فقط الذي لم ينتهي منه وطبعنا هذا خاص بالنسبة. السجن ماذا يقدم للنزيلات من رعاية صحية وتغذية؟ الرعاية الصحية كاملة نقدمها لمن من اسعاف وعلاج ومصاريه ولادة وهذا على اكمل وجه الغذاء موجود مثلا الفطور (فاصوليا - باز - فول - ٤ كدم)، الغذاء (رز - طبخ - دجاج). وكم تأخذ كل نزيلة؟ ٤ كدم صرف يومي هل هذا يكفي لها ولوا لاهنا؟

لقاءات : سندس احمد العطاب

بالنسبة للمحاكمة جميع السجينات يحاكمن وطبعاً في من صدر عليها حكم ابتدائي وفي حكم استئنائي وفي من قضايها في المحكمة العليا للنظر فيها هذا بالنسبة لقضايا القتل اما قضايا الاداب بالمحاكمة الابتدائية هي التي تقرر فيهن كالجسد او الحبس وقد خرجن نساء كثيرات بمجرد حصول العقوبة كاملة ونادراً ما تستأنف في قضايا الاداب. سمعنا ان السجن مليء بالاطفال الغير مذنبين ما هذا الكلام؟ الاطفال فعلاً موجودين مع امهاتهم اطفال رضع حيث انه سواء كان مولود في السجن او اطفال صغار يتكروهم مع امهاتهم.

سجناء بالوراثة

طفلة عمرها خمس سنوات موجودة هنا مع والدتها لماذا يتم ابقائها ولا تحول الى دار الرعاية؟ الام متمسكة بوجود اولادها معها والاب لا يريد ماذا نضع نحن. وبقيت الاطفال هنا مولودين هنا والامهات لا يريدن تركهم ولعلم الرعاية لهم من قبل التغذية والعلاج هي من ادارة السجن وهم لا هم محبوسين ولا مقيدين علينا في سجلات السجن. هل لا تستطيعوا اخراجهم ولو بالاجبار على الوالد؟ احنا حاولنا ولكن لادم ما تريد وقد حاولنا ان نذهب بهم الى دار رعاية الايتام والى الان الامهات لم يقبلن، وبعدين اثنين اطفال في السن الذي يسمح لهم بدخول الدار وهم ليسوا عبيد علينا واحنا حريصين على سمعهم وعلى مصطلحهم وعدم تشوهم في السجن وعلى نهابهم الى دار الايتام. هل يوجد جهة طلبت منكم ان تاخذهم للثبتي؟ لا لم يعرض علينا. حتى دار الايتام؟ هو دار الايتام لم يقدم واعتقد لا يريدون. كم عددهم؟ اثنين الذين قد وصلوا للسجن الذي نريد ان يذهبوا الى الدار خارج السجن ٥ سنين و ٤ سنين ولد وبنت اخوين. كم العدد الاجمالي للاطفال الموجودين في السجن؟ هم تسعة كلهم رضع ما عدا هذين الطفلين.

هل صحيح وجود نزيلات مريضات بامراض خطيرة؟ هذا غير صحيح الموجودات لا يوجد فيهن الا امراض عادية وناتجة عن الحالة النفسية فقط وذلك بعد النطق بالحكم ويوجد نزيلة واحدة لديها حالة نفسية والحقيقة لا نعلم هل هذا قبل الحكم او نتيجة عن الحكم حيث تحمل قضية قتل. وهي تعالج من قبل الدكتور المختص. دكتور الامراض العصبية. ولماذا هن يتكفن من امراض الصدر؟ احنا نصرف لمن قرأش والمرض الذي يجيء لمن نتيجة الحالة النفسية فقط احنا

فاقدة لعقلها ورغم هذا تحاكم

هل صحيح وجود نزيلات مريضات بامراض خطيرة؟ هذا غير صحيح الموجودات لا يوجد فيهن الا امراض عادية وناتجة عن الحالة النفسية فقط وذلك بعد النطق بالحكم ويوجد نزيلة واحدة لديها حالة نفسية والحقيقة لا نعلم هل هذا قبل الحكم او نتيجة عن الحكم حيث تحمل قضية قتل. وهي تعالج من قبل الدكتور المختص. دكتور الامراض العصبية. ولماذا هن يتكفن من امراض الصدر؟ احنا نصرف لمن قرأش والمرض الذي يجيء لمن نتيجة الحالة النفسية فقط احنا

نساء وراء القضبان

هل يحق للسجينة الاحتفاظ بطفلها داخل السجن؟

رقيب ثاني / جميلة حسن الخولاني طالبة في ثاني ثانوي دراسة ٥ اشهر في صنعاء في معهد تجنيد الفتيات وهي تعمل منذ سنة وخمسة اشهر. جميلة: ما نظرتك بسلوك النزيلات واوالاهن؟ الحقيقة ان الظلم موجود والسبب لا اعرفه وهن الصراحة ملتزمات وغير مذنبات واوالاهن صغار بحكم التبعيولام يروحوا دار رعاية الايتام ايش ذنبهم يجلسوا هنا اذا كانوا امهاتهم انظلمن فما ذنبهم. كيف تزين صحتهن؟ في مئنهن مريضات وقد هو سجن يعني ايش الذي ممكن نتوقعه موجود ازمان حملي لا يوجد فحوصات ولا اهتمام.



مدير السجن

هل تعتقد انهن يد عاملة غير مستغلة؟ نعم المفروض يعملن ويتعلمن في بعضهن هنا من قضى ١٠ سنوات و ٦ سنين اي انهن يد منتجة ولكن لا احد يسمع ولا احد يعمل لمن شيء.

الاحكام ابتدائية ولم تستأنف

رائد/ محمد احمد السعيد مدير السجن المركزي بمحافظة اب تفضل واجاب على عدة اسئلة طرحت من قبلنا: انا سعيد لحضور مندوبية جريدة الرأي العام الى هنا وتلمس ما نحتاجه وما يحتاجه النزلاء خاصة النزيلات.

به اكثر من مرة ولكن لم يسلم نفسه. ابنتي جالسة معي الا انها راحت قبل امس عند اختي وهي عمرها اربع سنوات.

من الاحداث شهر مع ثبوت برائتها

وقد اجريت مع اصغر فتاة في السجن وهي تعتبر من الاحداث التي لا يتجاوز عمرها ١٥ عاماً وقد دخلت السجن وقضت فيه شهر كامل برغم انه كان لا بد من اخراجها حال ثبوت برائتها من التهمة التي وجهت اليها حيث اتهمت بقضية اداب. ما هي التهمة التي وجهت اليك وكما لك هنا وما الحكم عليك؟ اتهمت بقضية اداب مع اني كنت ذاهية انا والشاب الذي كان معي للحاكم بغرض الزواج ولي هنا شهر وقد حكم علي بالافراج لانه اثبت اني بنت وقد عقد الحاكم امس لي وللشاب وسوف اخرج اليوم او بكره. منذ فترة هزت منطقة الليل قضية لا احد يعلم الى الان يعلم صحة ما حدث واين الحقيقة قضية الفتاة التي اغتصبها والدها وهي كما تقول عمرها ١٣ عاماً مع ان مدير السجن يقول انها ابنة ١٨ عاماً وفي الحقيقة لا نعلم هل الاغتصاب يستمر مدة عامين.

د/ ماذا حدث لك؟ لقد اغتصبتني والسدي تحت التهديد باقتل وقال لي لو قلت لامي او لاختي لقتلني حتى اكتشف اختي ما حدث واخذوني انا وابي السجن وحكم علي عامين وهو ١٥ عاماً والى الان والد الفتاة يتراجها بقول الحقيقة وهي تقول سوف يقتولوني اختي رغبة منهم في بقاء والدي في السجن لصالح مالية.

اما (م) فقد تم سؤالها بطريقة اخرى لما لديها من ميزة بين السجينات وعند ادارة السجن فهي اكثر واحدة من بين



سجناء بالوراثة

كم عدد النزيلات وما وضعهن؟ عددهن ١٩ امرأة في قضايا مختلفة قتل واداب وواحدة نصب وتزوير. هل يوجد نزيلات في السجن من لم تحاكم الى الان؟

السجينات من قضت اطول مدة بينهن. م/ كم لكي هنا وكيف تجدين المعاملة هنا؟ انا لي ٦ سنين والمعاملة جيدة بعض الشيء بحكم اننا سجينات يعني ايش اللي با يعملوه معنا.

ما القضية التي دخلت بها السجن وانتي هنا ومن معك في السجن؟ قضية قتل وحكم علي ١٠ سنوات وانا هنا موجودة وابني وابنتي. كم عمر ابك وابنتك؟ ابني هذا عمره ٥ سنوات ونصف دخلت وانا حامل فيه وهذه البنت اكبر منه بسنة. م/ ما هي الامور التي يطلب منك عملها في السجن من قبل ادارة السجن؟ في حال غياب المناوبة علينا اقوم باعمالها وانا اعمل على اسعاف المريضا وعلى مساعدة التي على وشك الولادة لانهم يخافوا من المسئولية فانبوع انا بنحلمها. هل انت متعلمة او حرفية مثلاً؟ ولا واحدة فينا متعلمة ولا حتى نعمل شيء حتى بوجود مكائن الخياطة.

وقد تم سؤال جميع النزيلات هذين السؤالين: هل صحيح ان هناك من يطلب منك الخروج معه او الجلوس معه من حرس وضباط؟ لا نحن هنا لا نرى احد ولا احد حتى يعبرنا ونحن نعيش بشرف وليس كما يتناع بان يتم استغلالنا. هل تعرضن للضرب او الالهانة؟ لا ضرب ولا شيء وكل واحدة في حالها.



اعداد وشراف/

نورا احمد العطاب

وراء اسواره العالية ويوابته الفولاذية تجد ثلاث غرف تكسوها الرطوبة ولا تشتم سوى رائحة العفن والبلاط البارد ولا شيء سوى فرش وغطائية لكل نزيله في السجن المركزي في محافظة اب. نساء يقضين سنوات بدون حكم نهائي واطفال لم يجنوا لهم ماوى سوى في احضان امهاتهم وراء القضبان وامراض مؤلمة بلا علاج وانشاعات عن ممارسات غير اخلاقية وكان لا بد لنا في صفحة المرأة من تقصي الحقائق وعرضها على المجتمع الذي يجهل الكثير عن هذه الاماكن المسببة وتضع فيه سنوات العمر لفتيات بعمر الزهور!

سيدة تبلغ من العمر ما يناهز السبعين ادخلت السجن ظلماً وهذا ما لمسناه من تفاصيل قضيتها وايضا من كلام مدير السجن الذي عبر عن حيرته هو ايضا من وجودها في السجن رغم انها امية لا تقرا ولا تكتب وكيف تلبس قضية نصب وتزوير وذلك للتخلص منها في قضية ايرث. اما بالنسبة لفتاة عمرها ٢٥ عاماً لديها ٦ اطفال من محافظة صنعاء حيث قالت:

حصل بييني انا واسرتي مشاكل فضايل قضيتها واحدة مش تمام ونهايتي هنا انا واثنين من اخوانها لانهم قالوا اني مشيت برضاي وانا قلت للحاكم ان اختيم هي التي خططت لكل شيء ولما رحلت الى المحكمة الابتدائية عشان اعترف هرب اخو البنت ولما هرب رحلت النسيابة وقلت انهم اخوتي وكل المشكلة اني كذبت فقال الحاكم ليش اكدت قلت يدخلوا المتهمين معي القضي واقول الحقيقة ومنها حكم الحاكم علي اربع سنوات وحكموا عليه باربع سنوات وهو عازب مع اني منكرة تهمة (الزنا) لاني كنت اجلس في غرفة لوحدي قالوا ايش كان الغرض عندي وهم كانوا يشنوا بيرو اختيم من القضية والان لا احد يراجع بعدي ومن يدافع وحتى زوجي لا اعلم هل ما زال يريدني ام لا.

كم المدة التي قضيتها هنا؟ ومن معك؟ قضيت سنة وسبعة اشهر انا وابنتي الصغيرة.

واين هي الان؟ وديتها عند واحدة صديقة لي تجلس كم يوم. كم عمر اخر واحد من اطفالك؟ اخر واحد كان ابن شهرين والكبير ابن ٨ سنوات.

يعاملوننا هنا كويس ولي اربع سنوات هنا ولا يوجد اي مضايقات وصحيح ان المدراء الاولين كانوا طبيين زيادة وهذا المدير شديد ولكن ما ياذننا بشيء.

ما هي التهمة الموجهة اليك؟ وما هو الحكم عليك وكل شيء هنا؟ انا حكم علي بالحبس والرجم حتى الموت وعشر سنين ولي اربع سنوات.

انا من بعدان زوجتي اهلي الى واحد من جبلة وبالصراحة لم اكن اريده والهلي السبب ينظمني هذا ووجودي في السجن. وانا لم اجلس مع زوجي الاول سوى اربعة ايام وبعدها تقاضينا انا وهو لمدة ثلاث سنوات وقد ساعدني خالي الذي هو خال زوجي الاخير وطبعاً هو ليس خالي اخو امي ولكن امي هي التي ربتنا وهو رباني وقال لي سوف افسخ لك زواجك من الرجل الاول بشرط ان ازوجك من ابن اختي فوافقت وفسخ لي وكتب العقد لابن اخته وذلك بعدما وكلت لهم وجلست معه سنة ونصف في اب وخلصت منه بنت وهي الان بنت اربع سنين وفي الاخير عرفوا ان البحث يدور علينا فقالوا لي لازم اقول انهم ما عدوا لي عشان نكتب برائتهم وبرائتي فقلت لهم خلاص اتفقنا ولما سالوني وقالوا لي انت الان زيني بالبت هذه قلت لهم نعم بعد الكلام الذي علموني وانا لا اعلم حقيقة الموضوع انا لست متعلمة وكنت اريد برائتي وبعدها حكم علي بالرجم حتى الموت ولما طلع الحكم جاء زوجي ابو ابنتي واعترف بالحقيقة وقال انهم السذي خرجوني من زوجي الاول وتزوجني وانه اب لابنتي وبعدها هرب والحكومة طالبت

الحلقة ٤

الناطقة .. وداد سكايني

من اعلام النساء :

كتب/ كمال بن محمد الريامي ما اجمل المرأة المسلمة حين تكون متسلحة بالعلم النافع، فتصبح ذات هيبة وقدر عال في المجتمع وفي حلقنا هذه الاربعة (من اعلام النساء) لنا وثقة مع امرأة عرفت بالذكاء والنبوغ كما عرفت بحد العلم والمعرفة الا وهي السيدة الفاضلة (وداد سكايني) رحمها الله تعالى. وقد ترجم لها وتكلم عن حياتها ومسيرتها العلمية الموقفة العديد من المؤرخين والمثقفين وفي هذه الاسطر نتركم مع المؤرخ احمد العالونة حفظه الله تعالى ليحدثكم عنها قائلًا : وداد بنت محمد سكايني اديبة كاتبة نابغة ولدت بصيدا، ونشأت ببيروت مدينة امها، ودرست في كلية المقاصد الاسلامية، وظهر نبوغها وشجعها اساتذتها على الكتابة، فقد كان لها اسلوب بليغ، تجلي في باكورة انتاجها (الخطرات)، ومارست التعليم وتزوجت الاديب الشاعر الدكتور/ زكي الحاسني في دمشق، وانتقلت الى مصر مع زوجها عندما كان ملحقاً بالقنصلية السورية، مكثت فيها أحد عشر عاماً، اتيح لها ان تتصل باديابها واعلامها ومفكرها، ولأقتتسجعا في

تجاوبا مع التحقيق الذي قامت به صفحة المرأة في "الرأي العام" في عددها السابق اعلن د/ عبد الغني علي غابشة مدير مستشفى النصر النموذجي بباب بتكفله للرعاية الصحية لاطفال دار الايتام كما اقترح عمل حملة تدعو فيها الصحيفة شركات الادوية ورجال المال والاعمال لتزويد دار الايتام بالادوية وتقديم المساعدات المادية والمعنوية للايتام. نشد على يد هذا الطبيب الانسان ونقول له: هكذا الاطباء والافلا..

مستشفى ناصر .. اهمال متواصل

يشكو ابناء محافظة اب من الاهمال الماحسود في مستشفى ناصر والذي يفقر لكل شيء انساني كان او طبياً حيث تم ارجاع العديد من العمليات القيصرية بحجة عدم وجود المخدر وهذا من ابسط مقومات المستشفى ومن هنا توجه سؤال واحد بحاجة الى اجابة سريعة وهو : من المسئول عن هذا الاهمال ؟

الطبيب الانسان



بديابها واعلامها ومفكرها، ولأقتتسجعا في